



كيف نعلم أطفالنا التصرف عند الضياع؟

رسالة توعوية للأباء والأمهات

ضياع الطفل لحظة خوف، ليس للطفل فقط، بل لكل أب وأم. لكن الطفل الذي تم توعيته منذ الصغر، يعرف كيف يتصرف، ويكون أكثر أماناً حتى في أصعب المواقف. التوعية لا تبدأ عند الضياع، بل قبل أن يحدث.

أولاً: علم طفلك معلوماته الأساسية مبكراً

من أهم ما يجب أن يحفظه الطفل:

- ✓ اسمه الكامل
- ✓ اسم الأب والأم
- ✓ رقم هاتف أحد الوالدين
- ✓ اسم المنطقة أو الشارع (كلمات بسيطة تناسب عمره)

اجعلها لعبة، وكررها معه باستمرار حتى يحفظها دون خوف أو توتر.

ثانياً: علمه أن يقف في مكانه

أهم قاعدة يجب أن يعرفها الطفل:

إذا ضعت، لا تمشِ كثيراً... قِف في مكانك.

اشرح له أن:

- التحرك العشوائي قد يزيد الضياع
- البقاء في مكان واضح يساعد في العثور عليه أسرع

ثالثاً: من نطلب المساعدة؟

علم طفلك من من يطلب المساعدة وممن لا.

✓ يطلب المساعدة من:

- رجل شرطة
- حارس مكان
- أم معها أطفال

- موظف داخل محل أو مكان عام

لا يذهب مع: 

- أي شخص غريب يعرض المساعدة خارج مكان عام

- أي شخص يطلب منه ركوب سيارة

رابعاً: ماذا يقول الطفل عند الضياع؟

درب طفلك على جملة بسيطة يحفظها جيداً:

«أنا تايه، اسمى ... ورقم بابا/اماما»...

التدريب العملي مهم:

- مثل معه الموقف في البيت

- أسأله: "لو اتوهت هتقول إيه؟"

خامساً: علّمه ألا يخاف من طلب المساعدة

كثير من الأطفال لا يطلبون المساعدة خوفاً أو خجلأً.

طمئنه أن:

- طلب المساعدة ليس خطأ

- الكبار موجودون لحمايته

- الضياع ليس ذنبه

الأمان النفسي هو أساس التصرف الصحيح.

سادساً: علّمه أن لا يبكي في صمت

اشرح له أن:

- البكاء بصوت مسموع في مكان آمن قد يساعد في لفت الانتباه

- السكوت قد يؤخر العثور عليه

سابعاً: راجع هذه التعليمات باستمرار

النوعية ليست مرة واحدة، بل:

- تكرار بسيط
 - بدون تخويف
 - بأسلوب يناسب سن الطفل
- كلما كبر الطفل، زادت قدرته على الفهم والتصرف الصحيح.
-

رسالة أخيرة للأباء

طفلك لا يحتاج حفظ كلمات فقط، بل يحتاج:

- طمأنينة
- تدريب
- ثقة

تعليميه كيف يتصرف إذا تاه، هو حماية له... حتى قبل أن يمسك بيده.